@ 498 @ $ سورة القيامة مكية وهي أربعون آية $ $ سورة القيامة 1 - 5 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! أجمع أهل التفسير أن معناه أقسم واختلفوا في تفسير ! 2 2 ! قال بعضهم ! 2 2 ! في الكلام زيادة للزينة ويجري في كلام العرب زيادة لا كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [الأعراف 12] يعني أن تسجد .

وقال بعضهم ! 2 2 ! رد لكلامهم حيث أنكروا البعث .

فقال ليس الأمر كما ذكرتم .

أقسم فقال ! 22 ! ! 2 2 ! ويقال معناه أقسم برب يوم القيامة يعني إنها كائنة .

2 ! 2 ! يعني أقسم بخالق النفس اللوامة وهي نفس ابن آدم يلوم نفسه .

كما روي عن ابن عباس وعن عمر ما من نفس برة وفاجرة إلا تلوم نفسها إن كانت محسنة تقول يا ليتني زدت إحسانا وإن كانت سيئة تقول يا ليتني تركت .

ولم يذكر جواب القسم لأن في الكلام دليلا عليه وهو قوله ! 2 2 ! ومعناه ولا أقسم بالنفس اللوامة لتبعثن بعد الموت .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أيظن الكافر ^ أن لن نجمع عظامه ^ يعني أن لن يبعث ا بعد الموت .

نزلت في أبي بن خلف ويقال في عدي بن ربيعة لإنكاره البعث بعد الموت .

يقول ا سبحانه وتعالى ! 2 2 ! يعني إن ا تعالى قادر ! 2 2 ! يعني يجعل أصابعه ملتزقة وألحق الراحة بالأنامل وهذا قول ابن عباس رضي ا عنه .

وقال القتبي فكأنه قال ^ أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه ^ في الآخرة ! 2 2 ! يعني أن نجمع ما صغر منه ونؤلف بينه أي نعيد السلاميات على صغرها ومن قدر على جمع هذا فهو على جمع كبار العظام أقدر .

وقال مجاهد يعني قادرا على أن نسوي خفه كخف البعير لا يعمل به شيئا .

وقال سعيد بن جبير يعني كخف البعير أو كحافر الدابة والحمر لأنه ليس من دابة إلا وهي تأكل بفمها غير الإنسان